الحسل الاعلى عن الخلاف وان قل وفلح عوا بهم الفساد الى ان
اقتلا عنها ولم يبق الا اليسير بحمد الله تعالى ومولانا عليه السلام
بحد في العزم على حسم هذه الانا ليل الفسادية وكسر الجبابرة
الجا وبة ثم بعد ذلك الاستعانة بالله تعالى على اطفا نار الجور
باليمن الاسفل ان شا الله تعالى لنا ايضا ان الامام عليه السلام
صالح صاحب اليمن على مال يوديه اعني صاحب اليمن يودي
لمولانا عليه السلام في كل سنة قدر ثلثين الف دينار ويزيد
وقد ذكر ايمتنا عليهم السلام ان عقد الهدنة يصح على مال
يبذله المسلمون [illegible] النبي صلى الله عليه واله صالح الاحزاب
يوم الخندق لما احاطوا بالمسلمين وحاصروهم فصالح الرسول
عليه السلام على ثلث ثمار المدينة وصرم صلى الله عليه وسلم
الصلح لولا ما شاوره السعود سعد بن معاذ وسعد بن عبادة
وسعد بن زرارة وكان في ذلك الكلام المشهور لنا ايضا ان
صلح الامام لصاحب اليمن لم يكن عاما بل كان ملحوظا في الغالب
وكيف وهذه غزوات الامام عليه السلام الى ثغور تهامة
متتابعة وسراياه الى تلك الجهات اليها سائرة وقد نزل الامام
بنفسه الشريفة لحرب صاحب اليمن مرارا اولها نزوله عليه السلام

الى الجند

الى الجند في العساكر المنصورة والمواكب الى زبيد في الجيوش
المويدة المحبورة واثنا ذلك توجه عليه السلام الى حرض في الجنود
المظفرة المشكورة ثم سار عليه السلام حتى بلغ المهجم فطرد عساكر
صاحب اليمن حتى اقحمها زبيدا واتفق في هذه الغزاة امور لها
جليلة وشرد المخالفين في قطر اليمن ودوخهم [illegible]
غيضا وطلع عليه السلام على اتم حال وهذه غزوات الامام بنفسه
الشريفة فاما غزوات سراياه وامرائه فلا نحصيها ذكرا هاهنا
وقد اردنا بيان ان الامر في مكاتبة الامام لصاحب اليمن وانه عليه
السلام لا يصالح الا لمصلحة تراها هذا وامله عليه السلام
صادق في استئصال شافة صاحب اليمن واراحة العباد من ظلمه
وغشمه واخراجه في جود الله سبحانه وسنته الجميلة في امير المومنين
عليه السلام ان يحقق للامام امله في تطهير الارض من هذا
الشخص المنحوس والنجس المركوس فيظهر عدله في بلاد اليمن
وثغورها ويصلح به ما بلي من احوال جمهورها وما ذلك على
الله بعزيز هذا ولولا ما في وجه الامام عليه السلام من
جهاد اهل الرفض الحاضرين وما اخذت جنوده المنصورة
من الثارة المستطيل على باب زبيد المأخوذة والطارقة الكبرى

العناد والتمرد